

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(201)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا فاعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضيين - [00:00:00](#)

مقبولين يا عفوي يا كريم هذا المجلس الثاني بعد المئة بتدارس ومذاكرة احاديث في وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة واثاره بهبة الله الا لكاء رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:25](#)

وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي من كرامات مطرف بن عبدالله بن البشير رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي قال حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن الجهمي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا - [00:00:56](#)

جرير ابن حازم حاء واخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا يزيد ابن هارون قال جرير ابن حازم عن حميد بن هلال انه قال كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء فكذب على مطرف. فقال لهم - [00:01:18](#)

مطرف ان كنت كاذبا فعجل الله حتفك. فقال فمات الرجل مكانه. فاستعدى اهله زيادا على مطرف فقال لهم زياد هل ضربه؟ هل مسه بيده؟ فقالوا لا. فقال دعوة رجل صالح وافقت دعوته قدرا - [00:01:38](#)

لم يجعل لهم شيئا لفظهما قريب هذا مطرف ابن الصحابي الجليل عبد الله ابن الشخير وهو العامري وكان مطرف مجاب الدعوة وكان من صالح كبار التابعين كانت هذه الحادثة وقت امرة زياد ابن ابيه للعراق - [00:01:58](#)

وكان بينه وبين رجل من قومه شيء ودعا عليه ان الله جل وعلا يعجل ساعته وسقط من وقته فجاء اهله الى زياد بن ابيهم يشكونه الى زياد ابن ابيه يشكون متطرفا - [00:02:29](#)

وقال هل ضربه بشيء هل سمه قالوا لا. قال دعوة رجل صالح وافقت باب مفتوحا وهذا ووافقت قدرا فلم يجعل لهم فيه شيئا من جهة الدية. او من جهة آآ الخوت - [00:02:48](#)

وليست هذه المسألة كمسألة ما لو عانه بعينه فقتله فان الاعانة بالعين على ضربين. الضرب الاول ان يقصد ذلك ويتقصده فهذا ان قصد قتله باعترافه قيد به وان لم يقصد قتله وانما قصد اذاه - [00:03:14](#)

فمات فتجب عليه الدية اما الدعوة فان الذي اجابها ربي لا ان الذي انفذها هو مطرف نفسه انما مطرف دعا عليه. فاجاب الله عز وجل هذه الدعوة. وكما قال زياد دعوة وافقت قدرا. لما قال - [00:03:39](#)

ان كنت كاذبا فعجل الله حتفك يعني ساعتك. نعم. اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا سليمان ابن حرب قال كان مطرف مستجاب الدعوة ارسله رجل يخطب له - [00:04:02](#)

للقوم فأبوه. فذكر نفسه فزوجوه. فقال له الرجل في ذلك بعثتك تخطب لي فخطبت لنفسك. قال قد بدأت بك قال كذبت. قال اللهم ان كان كذب علي فارني به. قال فمات مكانه فاستعدوا عليه فقال لهم - [00:04:22](#)

امير ادعو ايضا انتم عليه كما دعا عليكم. الله المستعان ذهب ارسله مطرف يخطب له وكان ذلك الرجل ندلا لئima قدم نفسه على من

اوصاه فعاتبه مطرف قال خطبت لك فلم يقبلوه - 00:04:42

خطبتها قال اللهم ان كان كاذبا فعجل حتفه دل على انه كان كاذب في دعوة انه قد الخطبة لمطرف وهذا عصى الله لانه خطب على خطبة اخيه وخان ما بعثه به موكله نعم - 00:05:06

اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن انه قال حبس الحجاج مورقا قال فطلبناه فاعيانا. قال تعال لندعو فدعا مطرف وامنا فلم - 00:05:29 ما كان من العشي اذن الحجاج للناس فدخلوا ودخل ابو مورك في من دخل فلما رآه الحجاج قال لحوسي اذهب اب مع هذا الشيخ الى السجن فادفع اليه ابنه الله المستعان - 00:05:49

ادفع اليه ابنه مورك ولهذا لما لقيه مطرف قال ما فعلتم في صاحبكم؟ قالوا ما صنعنا شيئا قال تعالى فلندعوا فدعا مطرف وامنا فلما كان من العشي الحجاج للناس فدخل والان الله قلبه - 00:06:05 في اخراجي مورقا من سجنه. وقال ذلك بمجرد ان رأى الحجاج من ها يا ولدي رأى الحجاج من طرح للمورك اللي دعا متطرف والذي دعا مؤرخ ومؤرخ وش علاقته بالموضوع؟ كان ينعس - 00:06:27

صح؟ ايه نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن يونس ان مطرفا كان اذا دخل بيته سبحت معه انية بيته - 00:06:53

هذا يدل على انه كان عابدا من العباد ان لسانه لا يفتر من ذكر الله حتى ان انيته تسبح وهي بيده يسمع لانيته في بيته تسبيحا الله اكبر نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق - 00:07:18

قال حدثنا معمر قال عن قتادة انه قال كان مطرف بن عبد الله وصاحب لنا سريا في ليلة مظلمة. فاذا طرف صوت احدهما عنده ضوء. فقال لصاحبه انا لو حدثنا الناس بهذا كذبونا. فقال مطرف المكذب - 00:07:43 واكذب يقول المكذب بنعمة الله اكذب. وهذه الكرامة تكررت على جملة من آا الصحابة من بعده عباد ابن بشر كاد اذا انفصل الى اهله في الليلة الظلماء يضيء له طرف صوته - 00:08:03

فانه افترق هو واسيد ابن حظير وافترق الظوء بينهما وحصل هذا سيدي دوس ابي عامر اه ابي عامر ابن الطفيل لما انحدر الناس من انحداره وانهباطه من الجبل في صوته نورا - 00:08:25

وهكذا ها هنا مطرف ابن عبد الله ابن الشخير انه صرف في ليلة ظلماء وكان معهما هذا النور في صوتهما وقال لو حدثنا الناس بذلك كذبونا قال المكذب من كذب نعمة الله عز وجل - 00:08:49

في اقرار الكرامة يجعلها الله عز وجل لعبده اذا احتاج اليها. فان الكرامات في عامتها عند الحاجة اليها لا عند مجرد طلبها والفرق بينها وبين الخوارق الشيطانية ان الخوارق تكون برغبة اهلها - 00:09:10

ثم تزيدهم اظلالا والكرامات تزيد المؤمن ايمانا او تثبت ايمانه ثالثا الكرامة لا يتحدى بها المؤمن الا في اثبات النبوة واما الخوارق الشيطانية فانه يزيد فيها اظلالا لعباد الله نعم - 00:09:30

سياق ما روي من كرامات سليمان التيمي رحمه الله اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال تحدثنا مفضل بن غسان الغلابي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال قال استعار سليمان التيمي من رجل فروى قال فلبث - 00:09:54

ثم ردها قال الرجل فما زلت اجد منها رائحة المسك بعد. قال وكان بينه وبين رجل شيء فتنازع فاخذ الرجل فعصر بطن سليمان بيده. قال يد الرجل وزعم الغلابي ان الرجل كان مؤذنا. الله المستعان - 00:10:14

وهذا من مدافعة الله عباده المؤمنين. ان الله يدافع عن الذين امنوا فمن مدافعتهم ضرر وهذا مقتضى المعية الخاصة لله

مع اوليائه فان معية الله لاوليائه تقتضي الحفظ. والنصر والتأييد - 00:10:35

كما قال جل وعلا انني معكما اسمع وارى موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام قال في نبينا والصديق معه لا تحزن ان الله معنا قال

جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:11:00

يحمل على ان هذا المؤذن كان ظالما باغيا فلما نال من ولي من اولياء الله يعتصر بطنه يقبسه يؤذيه ان يده يبست اي شلت وكان

سليمان ابن يسار التيمي ايضا مشهورا بانه مستجاب - 00:11:20

الدعوة وهذه الفروة تسمى جبة وتسمى جوخة بحسب اعراف الناس فيها استعار استعارها من رجل ثم ردها عليه فلم تزل رائحة

المسك فيها لم تنفصل عنهم هذا من الكرامات ايضا - 00:11:47

الكرامة سبق انها ماذا لا اللي جنبك ما الكرامة وش اسمه وش تعريفها ها ايه يا امر خارق للعادة يجريه الله عز وجل على يد من

ولي من اوليائه وهي تابعة للنبوّة - 00:12:12

غرامات تابعة النبوّة. وتابعة لآيات الانبياء وقد يكون منها ما يبلغ اية الانبياء بعظمتها طيب بما تفرق الكرامة عن آيات الانبياء بامرين

كرامة على يد ولي. وآيات الانبياء على يد نبي - 00:12:54

مبعوث ثانيا كرامات الاولياء لا يتحدى بها واما آيات الانبياء فيتحدى بها. يتحدى بها من مخالف الانبياء خالد ابن الوليد تحدى صاحب

اكيدر دومة فشرب السم لان الكرامة هنا تابعة لآيات النبي - 00:13:20

وهو تحد على الباطل. لا تحد لاهل الحق. نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن

السكري قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الاصمعي قال حدثني رجل من اهل العلم يقال - 00:13:47

له اسماعيل ابن ابراهيم. قال كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء. فتناول الرجل بطن سليمان فغمزه فجفت يده نعم

جفت يده يعني شلت نعم واخبرنا محمد قال اخبرنا عبيد الله قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الاصمعي قال استعار مني

سليمان التيمي - 00:14:07

مروا فلبسها فردها الي. فوالله ما زلت بعد ذلك اجد منها رائحة المسك. اللهم نعم. اخبرنا بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال

حدثنا احمد بن الزهير قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة قال السري ابن يحيى - 00:14:33

به قال قدح سليمان التيمي عينه قال فنهاه الطبيب ان يم السماء. قال فمس فرجه قال وكان يرى الضوء من الفرج قال فنزع قطنه

من عينه وتوضأ. قال واعاد القطنه على حالها. قال فجاء الطبيب فنظر فلم يرى شيئا - 00:14:53

منكر قال انظر هل ترى شيئا؟ قال ما ارى شيئا انكره. قال فاني قد توضأت. قال فان الله قد رزقك العافية وهذا فيما كان في العين انه

مدحت عينه يعني نفرت - 00:15:13

وهو يشبه ما لا ما يسمى الان بالمياه مياه العين وما يكون في امراض الشبكية فامرّه الطبيب الا يمسها الماء ولا يقربها الماء ووضع

عليها قطنه فمس فرجه بيمينه وكان يرى ان مس الفرج - 00:15:35

مس فرجه بيده ما هو بيمينه كانوا يأنفون ان يمس الرجل فرجه بيمينه كما تمدح به عثمان رضي الله عنه ان يميني لم تمس قط

حيث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:15:55

وكان يرى الضوء من مس الفرج مس الفرج اشهر اقوال العلماء فيه قولان. القول الاول وهو ما عليه الجماهير انه يوجب الضوء اذا

مس فرجه بلا حائل لعموم الحديث من مس فرجه فليتوضأ - 00:16:14

القول الثاني انه لا يجب في مس الفرج وضوء في حديث طلق ابن علي اليماني انما هو وظعة منك وثمة قول ثالث يجمع هذه هذين

القولين انه لو مس فرجه بشهوة - 00:16:34

يجب الضوء فيه سليمان ابن يسار يرى الضوء مطلقا من مس الفرج كما عليه الجماهير فمس فرجه وتوضأ ونزع القطنه وغسل

وجهه ثم اعادها فلما جاءه الطبيب ونزعها قال اترى شيئا - 00:17:00

فيها اثر شيء؟ قال لا. قال فاني قد توضأت وغسلت وجهي وقال الطبيب رزقك الله العافية لانه امر جرى على خلاف ما عليه اهل

الطب في الا يقرب العين رطوبة او ماء هذي من الكرامات ايضا - [00:17:21](#)

ماذا تلحظون في الكرامات التي مر علينا هل هي في مصاف ايات الانبياء واكل رتبة اقل رتبة من ايات الانبياء فمنها ما يعظم حتى يرى فيه الخارق. ومنها ما يقل ذلك حتى يكون في الامر المستطاع او الامر المقبول - [00:17:44](#)

فهي دون فهي في نفسها هي الكرامة الكرامات دون اه ايات الانبياء ومعجزاتهم عليهم الصلاة والسلام. نعم سياق ما روي من كرامات ابي محمد ثابت ابن اسلم البناني. هذا ثابت البناني - [00:18:07](#)

صاحب انس ابن مالك لزم ثابت انسا ثلاثين سنة وكان الناس اذا ارادوا من انس يدخلوا علي ويحدثهم معهم ثابت يليه في طول الصحبة حميد الطويل في صحبتهم لانس وكان عابدا عالما رحمه الله وهو من سادات التابعين. نعم - [00:18:28](#)

اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال قال انبأنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال قال سفيان كان ثابت البناني في بستان فقرا هذه الاية غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. قال فقال له رجل قل يا - [00:18:59](#)

غافر الذنب اغفر لي ذنبي ويا قابل التوب اقبل توبتي ويا شديد العقاب اعف عني ويا ذا الطول تطول علي بخير قال فجئت الى صاحب البستان فقلت دخل رجل راكبا فقال لي لا. كأنه لم يره كأنه - [00:19:19](#)

لم يره ولم يظن له عما ذلك عنه وهو يسمعه يقرأ هذا هذا القراءة غافر الذنب او غافر الذنب وقابل التوب ولا يلزم في الدعاء ان يأتي بالياء لا يلزم ان يقول قل يا غافر الذنب - [00:19:39](#)

يكفي ان ان يمجده الله جل وعلا ويثني عليه بما اثنى به على نفسه نعم اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا عمر ابن شبة قال حدثنا حماد ابن واقد ابو عمر - [00:20:00](#)

قال حدثنا ثابت البناني قال كنت مع مصعب مصعب بن الزبير في سواد الكوفة فدخلت في حائط اصلي ركعتين فافتتحت حامي المؤمن حتى بلغت لا اله الا هو اليه المصير. فاذا رجل خلفي على - [00:20:15](#)

كبغليتي قرأ منها الا اولها ميم والكتاب المبين رأى حميم غافر الذنب شديد العقابي. للطول لا اله الا هو اليه المصير حتى سمع هذا آ المنادي من ورائه على بغلته نعم فاذا رجل خلفي على بغلة شهباء عليه مقطعات يمنية - [00:20:35](#)

فقال اذا قلت غافر الذنب فقل يا غافر الذنب اغفر ذنبي. واذا قلت قابل التوب فقل يا قابل التوب اقبل توبتي واذا قلت شديد العقاب فقل يا شديد العقاب لا تعاقبني. واذا قلت ذي الطول فقل يا ذا الطول طل علي منك برحمة - [00:20:57](#)

فالتفت خلفي فلم اري احدا فخرجت الى الباب فقلت مر بكم رجل عليه مقطعات يمنية قالوا ما رأينا احدا كانوا يرون انه الياس يعني ان هذا الرجل كأنه الياس وهذا ليس بصحيح فان الياس من المرسلين - [00:21:17](#)

فان الياس لمن المرسلين ولم يبق نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ومثله والاعظم منه من يعتقد ان هذا ان هذه الكرامات من الخضر والخبر على الصحيح انه نبي - [00:21:39](#)

ولا نبي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. وش الكرامة في هذا؟ هذا من مخاطبة الملائكة الصالحين مخاطبة الملائكة لعباد الله الصالحين هي الكرامة. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا

الاصمعي قال سمعت حماد بن سلمة يقول - [00:21:55](#)

ان ثابتا رفع ولم يرى له اثر في قبره وكان هو يدعو ويقول اللهم ان كنت رفعت اقواما من عبادك فاجعلي منهم. اللهم كان يدعو في حياته ان الله يرفعه اي يرفع جسده من الارض - [00:22:24](#)

اللهم انك رفعت اقواما من عبادك فارفعني معهم. حتى انه لما دفن لم يرى له اثر في قبره يكون هذا من استجابة الدعوة. كرامته في ماذا؟ في استجابة دعوة الله له - [00:22:46](#)

ان ثبتت والا فيها زكريا ابن يحيى هل هو الساجي المنقذ او غيره محتمل اظنه المنكر وش يقول المحشي عنكم زكريا ابن يحيى قال في شي؟ زكريا ابن يحيى المنقري ابويا على الساجي. المنقري ها؟ صاحب الاصمعي. ايه الساجي؟ اي نعم. ايه - [00:23:03](#)

وش قال فيه اه يقول صاحب الاصمعي وهو مكثر عنه لكن لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا الا انه يحتمل في مثل هذا الباب لا الاحتمال

في الاخبار هذا من الاخبار يحتمل فيها - 00:23:26

زكريا ابن يحيى الساجي هو الذي تسبب على ابي الحسن الاشعري بترك مذهب الاشعرية قال عندك شي فيه من طبعتمكم من هي

انتم؟ من اللي مشغغل عليها؟ هذا ابو مالك - 00:23:45

احمد بن علي بن المثنى. ايه نعم سياق ما روي من كرامات ابي يحيى مالك ابن دينار رحمه الله عليه ابني دينار هو اخو عمرو

ابن دينار من السادات التابعين - 00:24:04

لقي عمرو من الصحابة رضي الله عنهم نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ قال اخبرنا محمد بن عبد بن مخلد العطار قال

حدثنا ابو شعيب صالح بن عمران الدعاء قال حدث - 00:24:24

احمد ابن غسان قال حدثنا هاشم ابن يحيى فراء المجاشع قال بينما ما لك بن دينار يوما جالس اذ جاءه رجل فقال يا ابا يحيى ادع

لامرأة حبلى منذ اربع سنين. قد اصبحت في كرب شديد. فغضب ما لك واطبق المصحف ثم قال - 00:24:41

ما يرى هؤلاء القوم الا ان انبياء ثم قرأ ثم دعا فقال اللهم ان كانت هذه المرأة في بطنها ريح فاخرج عنها وان كان في بطنها جارية

فابدلها بها غلاما. فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب. ثم رفع ما لك - 00:25:01

يده ورفع الناس ايديهم وجاء الرسول الى رجل فقال ادرك امرأتك. فذهب الرجل فما حط ما لك يده حتى طلع الرجل من باب

المسجد على رقبته غلام جعد قطط. ابن ابن اربع سنين قد استوت اسنانه ما قطعت سراره - 00:25:21

ما شاء الله في بطن امه وهذا فيه ان الحمل قد يطول وهذا ذكره الفقهاء فان اقل مدة الحمل الذي يعيش معه ستة اشهر اخذوه من

قوله جل وعلا وحمله وفصاله - 00:25:41

ثلاثون شهرا ثلاثون شهرا الفصال من سنتين كم فيها من شهر؟ اربعة وعشرين تكون ستة اشهر اقل مدة الحمل هذي المرأة حملت اربع

سنين وبطنها منتفخ حتى اذاها واشغلها ذلك - 00:26:01

فجاءوا الى مالك ابن دينار ابي يحيى يرجون ان يدعو الله لها فغضب انبياء لان الانبياء هم الذين يؤيدون الخوارق بالايات وهذا فيه

ابعاد السلف عن انفسهم مقام الكبر ومقام التعاضم - 00:26:24

وحرصهم على التواضع ثم لا لما ازال هذا الامر اللي قد يعلم في النفوس ان يظن فيه مظان الانبياء فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا

اذا اهمهم الامر وحزبهم فزعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:49

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فلما امن ذلك دعا اللهم ان كان في بطنها ريحا فاخرجه الساعة

وان كان في بطنها جالسا اجعله غلاما فانك - 00:27:14

تمحو ما تشاء وتثبت. وعندك ام الكتاب ما انهى دعوته الا والفازع يفرع الى زوجه ان ادرك امرأتك فما وضع يديه دل على انه اطلال

الدعاء الا والرجل يخرج وفي عنقه اي حمل - 00:27:34

بيديه هذا الغلام لم ينقطع سره ما بعد قتل عليه سره وهو اصراره وقد نبتت اسنانه نبتت اسنان الصغير متى نبتت اسنانه نبدأ من

اين من اواخر السنة الاولى يسنن - 00:27:56

الحرارة لا سيما الاضراس. الضحاك ابن مزاحم قيل سمي بالضحاك لانه لما جاءت به امه وهو له اسد يضحك نبتة اسنانه هذا لمدة

طوله في بحمله في بطن امه وهذا نادر اي بقاء الحمل مدة طويلة - 00:28:18

ومن بعض اهل العلم يعدونه قليل واذكر انني سمعت بمثل ذلك فاستتبع الخبر وقالوا ان المرأة التي تحمل هذه المدة حملتا سنين لا

ينتفخ بطنها انتفاخا كاملا كما المرأة عند وضعها. وانما انتفاخ يسير الكرش اليسيرة - 00:28:44

هذا الذي يكون في حملها الذي يبطل هذه المدد والان الحمد لله تسهلت الامور. من خلال المستشفيات واسباب العلاج سهلت هذه

الامور وقد تبلغ المرأة الان الشهر العاشر والحادي عشر ولا يلحقها طلق - 00:29:10

تجد المستشفى يعجلون لها بالطلق ايش الصناعي نعم اخبرنا علي ابن محمد قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال

حدثني احمد ابن ابراهيم عن غسان ابن مفضل عن حبيب شيخ سعدي - 00:29:35

شيء سعي عن مالك ابن دينار انه حمى اياما ثم وجد خفة فخرج لبعض حاجته. فمر بعض اصحاب وبين يديه قوم يطوفون فعجلوني فاعترضت في الطريق فلحقني انسان من اعوانه فقنعني اصواتا. فكانت اشد - [00:29:53](#)

علي من تلك الحمى فقلت قطع الله يدك. فلما كان من الغد غدوت الى الجسر في حاجة فتلقوني به مقطوعا يده معلقة في عنقه. الكرامة في كونه مستجاب الدعوة اللي يحصل غشامة من بعض اصحاب الشنط - [00:30:13](#)

لا يفرقون بين مسيء ومحسن وبين مؤدب ومؤدب وغير مؤدب يعمون الجميع بالظرب بالبغي قال اصابني بسوطه فالمني حتى وجدت من الم السوط اشد مما انا فيه من الحمى فدعا عليه قطع الله - [00:30:35](#)

يدك قال فخرجت الى الجسر لحاجة لي واذا الرجل قد قطعت يده معلقة في عنقه اي انه ارتكب ما يوجب القطع ولا يظلم ربك احدا وقد تصيبه الدعوة بان يقع في سببها وموجبها. نعم - [00:30:59](#)

اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد ابن ابراهيم عن غسان ابن مفضل عن العباس ابن زريق السلمي وقد ادرك مالكا انه قال كانت امرأة قد اصابها الماء الاصفر في بطنها فعظمت بليتها فأتت مالكا ايش - [00:31:24](#)

نعم اوليتها عندنا كأنها عظمة عجزتها يعني. نعم فأتت مالكا فقالت يا ابا يحيى ادع الله لي فقال لها اذا كنت في المجلس فقومي حيث اراك فاتته في مجلسه فقال لاصحابه - [00:31:44](#)

ان هذه المرأة قد ابتليت بما ترون وقد فزعت الينا فادعوا الله لها فرفع ما لك يده ورفع القوم ايديهم فقال يا ذا المن القديم يا عظيم يا من لا اله الا انت عافها وفرج عنها فانخص بطنها وعوفيت فكانت تكون مع النساء - [00:32:08](#)

نحدثهن الكرامة في اجابة الدعوة اجابة الدعوة وانظروا الى ابتهاله ربه جل وعلا جليل افعاله وكريم صفاته فهذا هو الابتهال الى الله، لان الله يحب ان يمدحه عبده قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا شخص احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه - [00:32:28](#)

وها هنا مسألة الفت الانتباه الكريم اليها وهو ان يحذر المؤمن من ان يتعرض للصالحين فيدعون عليه نعم لا يتساهل به العبد يتساهل ان يظلم يغتاب يسب ينتهك العرض يقدر حق من دعوة الصالحين ان تصيبه - [00:32:59](#)

ومن دعوتهم اذا حسبنا الله ونعم الوكيل فوضوا الله عز وجل في الانتقام منك هل معنى حسبنا الله ونعم الوكيل واذا نص على دعوة اللهم ابنه اللهم عجل عليه العقوبة - [00:33:32](#)

هذا ندير خطر وبهذا ينتبه المؤمن الا يجعل لسانه مشدار ومهزار تساهل في اعراض الناس واعراض طلبة العلم واعراض المؤمنين مسألة خطيرة الله المستعان نعم مالك هنا هو مالك ابن دينار ابو يحيى ما هو بمالك ابن انس - [00:33:49](#)

امام دار الهجرة فان مالكا من طبقة شيوخه. نعم سياق ما روي من كرامات عبد الله ابن غالب. اخبرنا عمر ابن ركاز قال حدثنا حبشون ابن حبشون ابن موسى. قال حدثنا حنبل - [00:34:12](#)

حدثنا ابو ظفر قال حدثنا او جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار انه قال سمعت عبد الله بن غالب يقول يرحم الله بني قد ماتوا وما شبع منهم قال مالك بن دينار ونزلت قبر عبدالله بن غالب فاخذت من ترابه فاذا هو مسك قال وفتن - [00:34:29](#)

به فبعث الى قبره فسوي. نعم. عبد الله بن غالب من طبقة الشيوخ ما لك وكان صالحا من الصالحين عفيف اللسان لا يكاد يذكر عنده احد بسوء ولا يقبل بذلك - [00:34:49](#)

مات بنوه وهم صغار ودعا الله عز وجل لذلك بصبره على هذا البلاء يرحم الله بني لقد مات وما شبع منهم قال مالك ابن دينار ورأيت قبر عبد الله ابن غالب فاخذت من ترابه فاذا هو مسك - [00:35:08](#)

طلب الله التراب الى مسك اطيب انواع الطيب قتل الناس به الناس في الامور الغريبة المخالفة لمألوفاتهم تسبب لهم فتنة اما فتنة للغلو في هذا الشيء وهو الاكثر او فتنة مضادة بالتكذيب - [00:35:31](#)

وردي الكرامات ولما حصلت هذه الفتنة بعث مالك الى قبر عبد الله ابن غالب فسوي بالارط هذا في دفع المفسدة ودرءها وانه مقدم على جرب على جلب المصلحة ومثل ذلك في قبر دانيال عليه السلام - [00:35:52](#)

فان دانيال كان في ارض العراق في الحيرة وكانت الصابئة تعظمه اخبر عمر بذلك فامر ان يعم قبره ولا يعرف مثل فعل مالك ابن ديرة ابن ديرة لما سوي قبر عبد الله ابن غالب - [00:36:18](#)

من اين من باب سد الشر في اسبابه وبواعثه حماية لحمى التوحيد. وسدا لذرائع الشرك ان تصل منه اليه. نعم سياق ما روي من كرامات صلة ابن اشيم اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق عن ابن المبارك عن مستلم ابن سعيد عن حماد ابن - [00:36:40](#)

ابن زيد العبدي عن ابيه انه قال خرجنا غزاة الى كابول وفي الجيش صلة بن اشيم. وين كابل يا اخواني في جبال افغانستان حيا والله الرجال وها الجيوش الذين خرجوا مجاهدين في سبيل الله - [00:37:08](#)

من اشيم من التابعين ومن الرواة ومن العباد. نعم خرجنا غزاة الى كابل وفي الجيش صلة ابن اشيم. فلما دنونا من ارض العدو قال الامير لا يشدن من العسكر احد. فذهبت - [00:37:30](#)

شغلة صلة ابن اشيم بثقلها فاخذ يصلي فقليل ان الناس قد ذهبوا فقال انما هي خفيفتان. يعني ما انا بصلي ركعتان خفيفة من تعلق قلبه بالصلاة. الله اكبر نعم. قال فدعا ثم قال اللهم اني اقسم عليك ان ترد علي بغلتي - [00:37:48](#)

وثقة لها قال فجاءت حتى قامت بين يديه. الله المستعان. وقد امر الامير الا يشدن من العسكر. اي لا ينفرد احد من العسكر عنهم ودابته عليها ثقله سلاحه ومتاعه وطعامه - [00:38:10](#)

فاجاب الله جل وعلا دعوته لما اقسم على الله والاقسام على الله قدر زائد على دعائه ان يقسم العبد على ربه ثقة به ويقينا بوعده لا تحكما وتحجرا على ربه - [00:38:30](#)

فان التحكم والتحجر موقس لكمال التوحيد الواجب باب ما جاء في التألي على الله اي التحجر والتحكم اما الاقسام على الله ثقة به ورجاء لما عنده هو من كمال التوحيد - [00:38:55](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله ايش؟ لابره اي ابر قسمه منهم البراء بن مالك وهو اخو انس ابن مالك لابييه - [00:39:17](#)

مهور ام البراء ام انس ام انس هي ام حرام بنت ملحان الرميصة والبراء اخوه من ابيه. وايضا في عم انس وهو انس ابن النضر لما قال والله يا رسول الله لا تكسر - [00:39:33](#)

سن الربيع قال القصاص يا انس قال والله لا تكسر سن الربيع. ما هو برد على الحكم حكم الوحي وانما ثقة بالله فابر الله عز وجل قسمه بان رضي اولياء المرأة - [00:39:52](#)

بالدية وقيل انهم تنازلوا ايضا حتى عن الدين اذا ما الفرق بين الاقسام على الله وهذا من الكرامة وما بين التحجر ان الباعث عن الاقسام على الله ماذا؟ الثقة بالله واليقين به - [00:40:11](#)

وعظيم رجائه اي كمال التوحيد وش يقسم على الله به الظاهر انه في كل ما يحتاجه وان اقسم على الله ان تعود دابته عليها ثقله. ومتاعه. لو فات المتاع ما يلحقه الا نقص يسير - [00:40:31](#)

وهذا ان الاقسام على الله ما هو كما يقول بعض الناس انه خاص في الامور العظام. لا انما الشأن في المقسم عليه لا في المقسم به المقسم عليهم والله سبحانه وتعالى - [00:40:52](#)

ها المقسم نعم لو كان عنده نقص لان الاقسام على الله بحد ذاته رجاء وثقة هو كمال ومن يسلم من النقص؟ ما يسلم احد وشأن البراء ابن مالك الاقسام على الله كشأن بلعان ابن باعورة - [00:41:09](#)

فان اليهود كانوا اذا غزوا وكاد العدو ان يفتك بهم اتوا الى ابو العامر بن باعورة ليقسم على الله ويدعوه باسمه الاعظم ويدعوه باسمه الاعظم فينتصرون قد تردت على عقبه وكان كالكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:41:34](#)

البراء بن مالك في اشتداد الامر كانوا يفتك بهم اتوا الى ابو العامر بن باعورة ليقسم على الله جل وعلا ان ينتصروا ومنه في يوم الحديقة حديقة العبيينة في اليمامة فان البراء بن مالك رضي الله عنه اقسم على الله - [00:41:58](#)

ثم جعل نفسه في الترس وامر اصحابه ان يرفعوه حتى يفتح لهم باب الحسن تطبح فيه وما زال يقاتلهم حتى فتح للمسلمين باب
حصن الحديقة فدخلوا وكسر الله شوكة المرتدين وقتل اسيلمة الكذاب - [00:42:16](#)

نعم الله اليكم اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي وغيره عن روح ابن عباد عن عوف عن ابي السليل
انه قال حدثني صلة قال كنت اسير بهذه الاهواز اذ جعت اذ جعت جوعا شديدا فلم اجد احدا يبيعي طعاما فجعل - [00:42:40](#)
اتخرج ان اصيب من احد من اهل الطريق شيئا. شف كيف ناظروا يا اخوان هل ورع ما لقيت احد يبيعي يبيعي الطعام فجعلت
اتخرج ان اصيب من اهل الطريق يدعوني الاحواز هي الجنوب - [00:43:04](#)

شرقي العراق دخلت الان في في ايران فيها متالع الاودية اه متالع اه الانهار وعامة ما فيها القصب. واهلها يعيشون فيها نعم فبين انا
اسير اذ دعوت ربي فاستطعمت فسمعت وجبة خلفي فاذا انا بثوب او منديل فيه فيه دوخة - [00:43:21](#)

نعم. استطعمت يعني سألت ربي الطعام. دقوا هالجوع والجوع الحار يضر صاحبه. استطعم الله اللهم اطعمني قال فسمعت وجبة
خلفه واذا انا بثوب او منديل فيه دوخة مثل الاناء من خوف نعم - [00:43:54](#)

فيه دخلة ملأى رطبا فاخذته وركبت دابتي فاكلت فاكلت منه حتى شبعنت فادركني المساء فنزلت الى راهب في دير الله فحدثته
الحديث فاستطعمني من الرطب فاطعمته رطبات قال ثم اني مررت على ذلك الراهب بعد زمان - [00:44:19](#)

فاذا نخلعتم حسان حمال قال انهن من عندك اي نعم عندي حماية. والاحسن فاذا نخلات حسان الجمال اي صورتهن جميلة لكن حمال
لا انها موقرة. موجرة بالتمر هذا الاشبه والاحسن - [00:44:39](#)

واحتمال التصحيح وارد بين الجيم وبين الحاء عندك ها نعم اي نعم قال انهن من رطبات كاللاتي اطعمتني وجاء بالثوب الى اهله
فكانت امرأته تريه الناس. الله اكبر. هذي من - [00:45:02](#)

كرامة هذه من الكرامة ان الله استجاب له دعوته ابن ابي الدنيا له كتاب مشهور سماه مجاب الدعوة. اي من عرف عنهم من السلف
الصالحين السابقين بانهم كانوا مستجابي الدعوة - [00:45:21](#)

وهذا لا يشترط له علم لو اشترط له كبير عبادة وانما حلة بين العبد وربّه تسمعون الان من كبار السن الشيبان ان بدويا في ثلاثة مع
ذوده كاف شره عن الناس - [00:45:46](#)

وانه مستجاب الدعوة ماذا يحصل لان الشأن فيما بين نياط قلب العبد وبين ربه بمن علق قلبه وربما هؤلاء المذكور عنهم ذلك ما
عرفوا بعلم او بتفرد في عبادة انما عرفوا - [00:46:06](#)

في هذه الخلّة والخبيثة التي بين العبد وبين ربه يثيبه الله عليها بان يجيب دعوته وهذه الاستجابة للدعوة عامة لكن في الدعوة
المخصوصة هي الكرامة. لان الله وعد من دعاءه ان يستجيب له - [00:46:25](#)

نعم سياق ما روي من كرامات عبد الله ابن شقيق العقيلي. هذا عبد الله بن شقيق العقيلي هو الذي نقل عن الصحابة رضي الله عنهم
انهم لم يروا شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. الا الصلاة - [00:46:46](#)

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال حدثنا داود
ابن ابن الزبرقان عن الجريري انه قال كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة فكانت تمر به السحابة فيقول اللهم - [00:47:06](#)

لا تجوز موضع كذا وكذا حتى تمطر. فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر. اين الكرامة؟ لان الله اجاب دعوته التي حددها. اللهم لا تجعلها
تتجاوز موضع كذا حتى تمطر طيب المطر عندهم ثقة بالله ان الله ينفع به الارض - [00:47:27](#)

ينفع به البلد ينفع به الكلاً ثقة بالله جل وعلا والله عند ظن عبده به الناس اليوم خصوصا البوادي همهم في المطر كثرته ولهذا سؤالهم
هو مطر ولا رجع؟ الرجوع وش هو اكثر - [00:47:50](#)

هو مطر ولا رجع ولا سيل ثم اذا سألوا وش قدره كف رصد املاح مرفق متوسد هم هم في المطر كثرته يغيب عن الكثيرين منهم او
عن الغالب منهم ان يكون همهم في المطر بركته - [00:48:12](#)

والعبرة بالبركة ما هو بالكثرة. فان السيول الجارفة امطارها كثيرة وتسمعون من كبارنا ما يسمى بسند دمنان. وهي اكثر من سنة او

ست سنوات او خمس سنوات لم يصب الارض مطر كثير - 00:48:37

التذكر في وصفهم ان المطر رش فاذا رفع الدمنة وانتم بكرامة رأى ما تحتها عفار بياض لم يصيبهما ويذكرون الفقح والخير كبر روس الغنم لماذا؟ العبرة بالبركة لا بالكثرة والاصل فيه ما جاء في صحيح مسلم وغيره. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس السنة الا

تمطر - 00:48:57

وهو الجذب والقحط انكم تمنعون المطر. ولكن السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا العبرة ليس بكثرتة وانما بما يطرحه الله

عز وجل فيه من بركته. نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل - 00:49:26

ان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الالباب. كما واسأله جل وعلا يجعلنا واياكم من عباده الموفقين ومن اوليائه المخلصين ممن يحوطهم بولايته. امين. ويمن عليهم بمعيته الخاصة وحفظه ونصره وتأييده -

00:49:46

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ودراريننا ولجميع المسلمين والمسلمات. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

خير البريات وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم تفضل من اقسم على الله جل وعلا ربي اقسمت عليك الا لما - 00:50:11

فعلت كذا او او وقعت بي كذا. ولم يحصل ما اقسم به فليست يمين مكفرة اليمين المكفرة اقسام بالله على خلقه. لا اقسام بالله عليه

وضحت فهذه ليست يمين مكفرة - 00:50:42

لكن اذا لم يتحقق ما اقسم به على الله فالمؤمن يعود بالمامة واللوم على نفسه لا على ربه. فان عاد بالمامة على ربه ظل واصابه في

اعتقاده ما اصابه من النقص والخلل. نعم - 00:51:04

انت الحين قمت من النوم ها طيب تفضل ايه. قال لا حسبي الله ونعم الوكيل هذي دعوة ولا؟ نعم هذي دعوة وتفويض اذا قال

المظلوم لظالمه حسبنا الله عليك وحسبي الله عليك ونعم الوكيل فوض الله باخذ حقه منه - 00:51:23

وهذه اشد ما تكون. رادة للمؤمن اذا كان ظالما او باغيا. الله المستعان تفضل ايه ايه نعم اذا حصل مثل هذا ان صار عبد مجاب

الدعوة واشغله الناس حتى يدعون - 00:51:49

يدعو الله لهم فلينفعهم فان خاف على نفسه الغرور والعجب والتعالي فليفر وليشدد يديه بعاجل الترحال يبقى له دينه ولا يذهب

عليه دينه بهذا الغرور الذي يعجبه الشيطان به لكن ينفع اخوانه لقوله صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل

والله اعلم - 00:52:21

الحين حنا ثلاثة اسئلة هذا خالد عنها. او تابع لهذا. ايه قدر انت ولا تشان علوم. الله يغفر لك له ان يردهم بان يربطهم بالله جل وعلا

ونذكر من هؤلاء جملة - 00:52:55

يأتي اليهم الاتون وهم للعباد الصلحاء وداره على صلاح قلوبهم وسلامة صدورهم من السخائر يأتيون باولادهم وبصغارهم ومرظاهم

يردونهم مخافة على انفسهم وعلى تعلق الناس بهم. ادعوا الله انتم اسأل الله انتم فاذا اكثروا منه رفع يديه يدعو له - 00:53:21

ليه؟ ليسد على نفسه وعليهم باب العجب به. والاغترار به. الله المستعان صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

- 00:53:49